

سمعت الحمامه صوتا قرب عشها، فهبت مذعورة و اذا بالهواء يقول لها:{لا تخافي أيتها الحمامه!انا النسيم رسول الخير، فانطلقت مع رفيقاتها متوجهات نحو المكان الذي ذلهمها عليها الهواء عليه. انه بيت عتيق هدمته المياه الجارفة، جلست بجانبه طفلا لا تتجاوز العاشرة من عمرها، دات شعر اسود طويل يسترسل على كتفيها. و دموعها تنحدر على الخدين. لا تخافي يا سمر! ان اترك ابدا، ما اكثر القلوب الرحيمة المؤمنة بعمل الخير؟ و اخذت الحمامات ترفف فوقها باجنبتها كالمراوح لتزيدها اشتعالا. و عاد النشاط اليها بعد ان اكلت و شبعت، و احاطت الحمامات بالصغيرة يحkin لها حكايات ممتعة. اعطيتني بعض الصوف لاصنع منه لباسا لسمر؟ قصت الحمامه الصوف و ذهبت به الى النساج، فرحب بها و حاك لها ثوبا ناعما من الصوف، ثم حملته الى الخياطة و طلبت منها ان تخيط كسوة للطفلة المسكينة. هذا عمل عظيم! أعدك اني ساخت لها فستاناما لم تلبسه بنت مثله قط! اقامت الحمامه حفلة تكريمية للذين اسهموا في هذا العمل النبيل، اشتراكـت البلابل والحساسين في تغريد جميل وزقزقة رائعة، و سمعت الناس هذه الموسيقى فجاؤـو الى المكان الحفل، دبت الحماسة في نفوسهم فاسسوا: ((جمعية رعاية اليتيم. وفي نهاية الحفل وقفـت سمر فوق المنصة وقالت: